عليه قطيفة من سندس وكلم بجميع اصناف الوحي عد هذه ابن عبد
السلام وهبط اسرافيل عليه ولم يهبط علي نبي قبله عد هذه ابن سبع
وجمع له بين النبوة والسلطان عد هذه الغزالي في الاحيا واوتي علم
كل شي الا الخمس التي في اية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
وقيل انه اوتيها ايضا وامر بكتمها والخلاف جار في الروح ايضا وبين
له في علم الدجال ما لم يبين لاحد ووعد بالمغفرة وهو يمشي حيا
صحيحا قال ابن العباس ما امن الله احدا من خلقه الا محمدا
قال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقال للملايكة
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وقال عمر
ابن الخطاب والله ما تدري نفس ماذا مفعول بها ليس هذا الرجل
الذي قد بين لنا انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر صلى الله عليه وسلم
اخرجه الحاكم ورفع ذكره فلا يذكر الله جل جلاله الا ذكر معه في اذان ولا خطبة ولا
تشهد الا ذكر محمد وعرضت عليه امته باسرهم حتى عرض عليه ما هو
كاين في امته حتى تقوم الساعة وقال الاسفرايني وعرض عليه الخلق
كلهم من لدن ادم فمن بعده كما علم ادم اسما كل شي وهو سيد
ولد ادم واكرم الخلق علي الله تعالي فهو افضل من ساير الانبيا والمرسلين
وجميع الملايكة المقربين وكان افرس العالمين عد هذه ابن سراقة
وايد باربعة وزرا جبريل وميكاييل وابي بكر وعمر واعطي من اصحابه
اربعة عشر نجيبا وكل نبي اعطي سبعة واسلم قرينه وازواجه
وبناته افضل نسا العالمين وثواب ازواجه وعذابهن مضاعف
واصحابه افضل العالمين الا النبيين ويقاربون عدد الانبيا وكلهم
مجتهدون ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم
اقتديتم اهتديتم ومسجده افضل المساجد وبلده افضل البلاد بالاجماع

فيما

مبحث الصحابة كلهم مجتهدون

فيما عدا مكة وعلي احد القولين فيها وهو المختار وتربتها مومنة
وغبارها يطفي الجذام ونصف اكراش الغنم فيها مثل ملبنها وغيرها
من البلاد ولا يدخلها الدجال ولا الطاعون وصرف الحمى عنها اول
ما قدمها ونقلها الي الجحفة ثم لما اتاه جبريل بالحمي والطاعون امسك
الحمى بالمدينة وارسل الطاعون الي الشام ولما عادت الحمي الي المدينة
باختيار ه اياها لم تستطع ان تاتي احدا من اهلها حتى جاءت
ووقفت ببابه واستاذنته فيمن يبعثها اليه فارسلها الي
الانصار واحلت له مكة ساعة من نهار وحرم ما بين لابتي
المدينة وقال الازهري والقاضي عياض لا تقتل حيات مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم الا بانذار والحديث الذي في ابي داود في انذار
الحيات خاص بها ويسال عنه الميت في قبره واستاذن
ملك الموت عليه ولم يستاذن علي نبي قبله وحرم نكاح ازواجه
من بعده وامة وطيها والبقعة التي دفن فيها افضل من
الكعبة ومن العرش وحرم التكني بكنيته قيل والتسمي باسمه محمد
قيل والتسمي بالقاسم لئلا يكني ابوه ابا القاسم حكاهما النووي في
شرح مسلم ويحرم ان يقسم علي الله به وليس ذلك لاحد ذكر
هذه ابن عبد السلام ولم تر عورته قط ولو راها احد طمست عيناه
ولا يجوز عليه الخطا عد هذه ابن ابي هريرة والماوردي وقال
قوم ولا النسيان حكاه النووي في شرح مسلم وذكر البارزي في توثيق
عرى الايمان ان من خصايصه انه جامع لخواص الانبيا وانه نبي
الانبيا وانه ما من نبي له خاصة نبوة في امته الا وفي هذه الامة
عالم من علمايها يقوم في قومه مقام ذلك النبي في امته ويحوم مجاه
في زمانه ولهذا ورد علما امتي كانبيا بني اسرايل وورد ان الطايفة

Copyright © King Saud University